

رباعية الابطهاد 8 رياضيون خلعوا عباءة الفراغة ومثلوا دولاً أخرى



السبت 11 يونيو 2022 11:40 م

اشتهرت مصر مؤخرًا بالعديد من الرياضيين الذين خلعوا عباءة تمثيلها في البطولات الدولية، ليمثلوا دولاً أخرى، أوروبية أو عربية، رأوا فيها ملاذاً لهم، ومكائناً لتفجير طاقتهم، واستخراج مواهبهم، وهو ما جعلهم يتألقون ويحصلون الجوائز العالمية مع هذه المنتخبات. ولم يكن الشوربجي هو أول هؤلاء ولن يكون الأخير، طالما استمرت رباعية الابطهاد المحسوبة والإهمال وسوء الإدارة والفساد الكبير مسيطرة على جميع الاتحادات الرياضية المصرية.

بطل الاسكواش محمد الشوربجي

أثار إعلان بطل الاسكواش المصري محمد الشوربجي تمثيل منتخب إنجلترا دولياً، ضجة كبرى، وأعاد قضية تجنيس اللاعبين المصريين إلى الواجهة مرة أخرى خاصة وأن في هذا التحول إشارات إلى تقدير افتقده اللاعب في بلده الأم، وهو صاحب العدد الأكبر في تحقيق البطولات المصرية في هذه الرياضة.

ففي حوار له مع هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، قال الشوربجي: "كلما كبرت في السن تزداد حاجتك لفريق معك، تحتاج إلى طبيب ومدرب خاص في كل بطولة. هذه الأمور لم تكن تتوفر لي من قبل، كنت بحاجة للمساعدة في هذا الوقت من مشواري الرياضي. وأتيت إنجلترا لتمنحني كل الدعم الذي أحتاجه".

وأضاف: "أنا متحمس حقاً لتمثيل إنجلترا الآن. لقد عشت في إنجلترا أكثر من نصف حياتي، وتدرت على يد مدربين بريطانيين. جئت للدراسة في إنجلترا عام 2006 وأصبحت مدينة بريستول موطني، وبصفتي مواطناً بريطانياً الآن سأقدم كل ما بوسعي لدولة دعمتني لسنوات عديدة".

المصارع محمود فوزي سبيع

بدأت أزمة المصارع المصري محمود فوزي سبيع مع اتحاد بلاده في يوليو 2017، بعدما وجه اتهاماً للاتحاد بمعاملة فرج عامر، رئيس نادي سموحة، والذي قام بتسجيل نجل أحد أصدقائه للمشاركة في دورة ألعاب البحر المتوسط بدلاً منه، الأمر الذي نفاه عامر. وبعد حوالي 10 أشهر من تلك الواقعة، أعلن اتحاد المصارعة المصري إيقاف فوزي وإحالاته للتحقيق على خلفية تلك الاتهامات. بعدها حزم فوزي أمتعته وسافر إلى الولايات المتحدة، بعدما تأكد من عدم مشاركته في أولمبياد طوكيو 2020. على خلفية قرار إيقافه، يعلن يوم 25 يوليو 2018 حصوله على الجنسية الأمريكية.

وأكد المصارع المصري الحاصل على بطولة إفريقيا للمصارعة 5 مرات، وبطولة العرب 4 مرات، وفضية الجائزة الكبرى في إسبانيا عام 2016، حينها استعادته الفوري لتمثيل الولايات المتحدة في البطولات العالمية.

الرباع فارس حسونة

أهدى فارس حسونة ذو الأصول المصرية، دولة قطر أول ميدالية ذهبية في تاريخ مشاركتها في دورات الألعاب الأولمبية الصيفية. وذلك في منافسات رفع الأثقال للرجال وزن 96 كيلوجراماً في أولمبياد طوكيو 2020.

ووصل الرباع حسونة المولود في مدينة المحلة عام 1988 إلى قطر عام 2014، برفقة والده إبراهيم الذي تلقى عرضاً للتدريب هناك. ومثل فارس قطر في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

وقبلها طلب الوالد وهو رباع مصري سابق، من مسؤولي اللعبة في مصر الأوراق الخاصة بنجله. لتأكيد أنه غير مدرج في سجلات المنتخب المصري وهو ما حدث. وخرج محمود محجوب في تصريحات مدوية بعد حصول حسونة على ذهبية رفع الأثقال في طوكيو. أكد فيها أن أرقام اللاعب خلال بداياته الطبيعية، ولم تشهد الطفرة إلا عند رحيله إلى قطر.

لاعب كرة القدم عبد الله ياسين

خاض اللاعب المولود في فرنسا لأب مصري وأم جزائرية عبد الله ياسين، تجربة احترافية مع أندية إيطالية وفرنسية استمرت لسنوات. بدأت عام 2011 وانتهت عام 2019 مع باريس سان جيرمان.

وخلال تلك الفترة لعب ياسين لأندية بولونيا وترايباني وأزيرو في إيطاليا، ولنادي لوريان إلى جانب سان جيرمان في فرنسا.

وانضم اللاعب قبل سنوات للمعسكرات التدريبية لمنتخب مصر للشباب في أكثر من مناسبة، وشارك في بطولة إفريقيا للشباب. لكنه لم يحظَ بفرصة اللعب مع المنتخب الأول بعد عدة أزمات. وفُضّل ياسين المشاركة مع منتخبات فرنسا الصغرى، إذ شارك في 36 مباراة بمختلف الفئات العمرية. سجل خلالها 22 هدفاً.

نجم الفروسية سامح الدهان

أثار إعلان الاتحاد المصري للفروسية استبعاد سامح الدهان من المشاركة في دوري الألعاب الأولمبية الصيفية طوكيو 2020. غضب اللاعب الذي قرر تمثيل الاتحاد الإنجليزي تحت العلم البريطاني [] حينها أعلن الاتحاد المصري للفروسية برئاسة هشام حطب [] القائمة النهائية للاعبين المشاركين في طوكيو والمكونة من أربعة فرسان [] وتم وضع الدهان في المركز الخامس، ما يعني أنه كان على قائمة الانتظار لو حدث أي طارئ [] وحسب الترتيب العالمي، فإن الدهان كان من المفترض أن يكون ثالثاً بعد عبد القادر سعيد ونائل نصار [] لكن ما حدث أن الفارس جاء خامساً بعد محمد طاهر زيادة ومحمد البرعي، اللذين يأتیان بعده في الترتيب [] وبعد استبعاده لصالح الفارس زيادة، فكر سامح في التنجيس الرياضي [] ليقرر بالفعل اللعب لصالح الاتحاد الإنجليزي بدءاً من يوم 24 أغسطس 2021. وهو القرار الذي حظي بدعم زوجته، التي كانت مالكة الحصان الذي يشارك فيه الدهان في البطولات []

لاعب كرة القدم حسين ياسر المحمدي

وُلد حسين ياسر المحمدي يوم 9 يناير 1984 لأب مصري، كان يعيش في العاصمة القطرية الدوحة [] الأمر الذي أسهم في حصوله على الجنسية القطرية []

ويُعتبر المحمدي أحد اللاعبين الذي دافعوا عن ألوان قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك، وبحكم عمله للجنسية القطرية [] مثل المحمدي المنتخب القطري عام 2002 وكان أحد أبرز نجومه []

وكانت لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم تمنع أي لاعب شارك ولو لدقيقة واحدة مع المنتخب الأول لأي بلد [] من تمثيل منتخب آخر، وهو ما حرم المحمدي من اللعب لـ"الفرانسة".

لكن هذه اللائحة تغيرت فيما بعد، وبات "الفيفا" يسمح للاعبين بتمثيل أكثر من منتخب، وفق قواعد وشروط معينة ومعقدة [] كما سار شقيقه أحمد ياسر المحمدي على دربه، وحجز مكاناً أساسياً له في تشكيلة منتخب قطر في عام 2013 في مركز قلب الدفاع []

المصارع طارق عبد السلام "بائع الشاورما"

أصيب طارق عبد السلام الذي مثل منتخب مصر للمصارعة، في أحد المعسكرات التدريبية لـ"الفرانسة". ورفض اتحاد اللعبة في بلاده تحمل نفقات علاجه، على اعتبار أنه لاعب غير مؤثر [] وهو ما دفعه للسفر إلى بلغاريا عملاً بنصيحة أصدقائه، من أجل تلقي العلاج من جيبه الخاص []

ولأن فاتورة العلاج كانت أعلى مما لديه، أُجبر طارق على العمل بائعاً للشاورما في أحد المحال [] حتى وصلت قصته إلى مسامع المسؤولين البلغاريين الذين ساعدوه في تحمل نفقات علاجه []

وبعدها تم عرض الجنسية عليه فوافق، ليلعب بعدها طارق عبد السلام تحت العلم البلغاري [] إذ حصد ذهبية بطولة أوروبا تحت 75 كيلوجراماً، وذلك يوم 8 مايو 2017.

وفي تصريحات صحفية، اعترف إبراهيم عادل عضو الاتحاد المصري للمصارعة بالتقصير وتجاهل طارق [] مؤكداً أنه لا يمكن محاسبته قانونياً لأنه حصل على الجنسية []

وأقر عادل أن اتحاده فشل في تبني موهبة عبد السلام، كما أهمل علاجه وتركه على طبق من ذهب لمن اعتنى به وقدر موهبته وفق وصفه []

لاعب كرة القدم هيثم حسن

وُلد هيثم حسن عام 2002 ويحمل الجنسية المصرية من والده، فيما تمنحه والدته الجنسية التونسية بجانب الفرنسية [] وبالتالي هو مؤهل كروياً لتمثيل 3 منتخبات []

وانضم هيثم حسن في 2021 لفريق ميرانديس، المنافس في دوري الدرجة الثانية الإسباني [] معاً من نادي فياريال، الذي تُوج وقتها ببطولة الدوري الأوروبي []

وسبق لحسن أن مثل منتخب فرنسا في الفئات السنية الصغرى، ويحلم باستدعائه إلى صفوف المنتخب الأول [] وفق ما قال وائل جمعة نجم الأهلي الأسبق ومدير الكرة بمنتخب مصر مؤخراً []

وكشف جمعة حينما كان مديراً للكرة مع منتخب مصر، عن سبب عدم استدعاء اللاعب لتمثيل "الفرانسة". وقال: "تواصلت بالفعل مع والد اللاعب هيثم حسن، وأبلغني أن نجله سيختار ثم سيلبغنا، ولكنني أعتقد أنه ينتظر الانضمام للمنتخب الفرنسي".